

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عربية أدب وفن ميوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخريرة

Fri Feb 4 20:11:13

ابحث

in 2011

الاتصال بنا

مواقع اخرى

أرشيف

مدخل

كلمة رئيس التحرير

النصيحة قبل الاخيرة لمبارك

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس الجزائر تتحصن خوفا من

المظاهرات



بسام البدارين مطلوب فوراً نسخة أردنية

من مجدي الدقاق... وسي طنطاوي يتفقد

التلفزيون تحت ازيز الطائرات



صحف عربية مبارك بوشك على الاختفاء



صحف عربية الشباب ينتفضون والاخوان



بحدسون

صحف عربية الاردن بعد مصر



بسام البدارين: الاردن: بولار أزمة بين

البيحت والاسلاميين وشوكو برلمانية

بتريكية الطاقم الوزاري



بسام البدارين: الأردن: مصارحات بين

الملك وقادة الاخوان تنقل ملف الحركة

الإسلامية من المستوى الأمني إلى السياسي



أشرف الهور: حملة الكرامة تدعو

لإسقاط 'حكم حماس' و'الثورة الشعبية'

تدعو لتحرر في الضفة لإسقاط 'حكم عباس'



زهير اندراوس: مصادر بتل ابيب:

الحكومة الاسرائيلية كانت الوحيدة التي

املت بأن لا يسقط نظام مبارك



صحف بريطانية: مبارك يظهر وجهه



الاسود والمعركة من اجل مصر بدأت

واشنطن ترفع غصن الزيتون للاخوان

وإسقاط داخل الإدارة حول طريقة التعامل

معها



سليم بوخزير صحافيون الحزب الحاكم

بنوتس بدون عمل ويشكون من هضم

حقوقهم المادية



بلجيكا تجمد أرصدة وتصادر مبنى لعائلة

عبد الله المعاضة الكندية تطالب بتسليمه



النصيحة قبل الاخيرة لمبارك

عبد الباري عطوان

2011-02-03



الموقف يتسم بالكثير من الغموض في مصر، والشيء الوحيد الواضح هو ان الرئيس حسني مبارك يرفض التجاوب مع مطالب الغالبية الساحقة من ابناء مصر بالتحتي عن منصبه والرحيل الى اي دولة يختارها، او تقبل به، ليقضي ما تبقى من حياته في ملاذ آمن.

اللواء احمد شفيق رئيس الوزراء الجديد عقد مؤتمرا صحافيا بالامس اعتر فيه عن المواجهات الدموية التي فجرها بلطجية النظام ضد المتظاهرين المسالمين في ميدان التحرير، وقال انه لم يعلم بها، واكد انه لن يسمح بتكرارها وسيقدم كل المتورطين فيها الى العدالة. ومن المفارقة ان اعتداءات فرق البلطجة استمرت طوال المؤتمر الصحافي عينه، وتطورت بشكل اكثر شراسة طوال ليل امس.

فاذا كان رئيس الوزراء، وهو لواء سابق ومن اكثر المقربين للرئيس مبارك، لا يعرف بفرق البلطجة هذه، ولا الذين يقفون خلفها، فمن الذي يعرف ان؟

من الواضح ان النظام الذي قسم الشعب المصري، واشعل نار الفتنة بين ابنائه، يواجه المصير نفسه، وان هناك مراكز قوى، او عصابات مافيا، تنتاحر فيما بينها، وتتصرف دون اي تنسيق، وهذا امر خطير جدا بكل المقاييس، خطير على الشعب، والمنتفضين من ابنائه على وجه الخصوص.

لقد كان مفاجئا ان يظهر النائب العام فجأة، ويصدر فرمانا بمنع مجموعة من رجالات النظام من السفر، واتهامهم بالمسؤولية عن الانفلات الأمني والوقوف خلف اعمال التخريب، وعلى رأس هؤلاء ملك الحديد احمد عز، ووزير الاسكان السابق احمد المغربي، ووزير الداخلية السابق الحبيب العادلي. فلماذا هؤلاء وليس السيدين علاء وجمال مبارك مثلا، او صفوت الشريف او غيرهم، فهل هذا يعني انهيار النظام بالكامل ومن الداخل، وبدأت حرب التصفيات بين اجنحته؟

ولعل اغرب ما قاله اللواء احمد شفيق وردده اكثر من مسؤول في نظام الرئيس مبارك هو ان مصر ليست تونس، وان هناك من يريد تطبيق النموذج التونسي في مصر وشدت على معارضته ذلك، واكد انه لا بد من ايجاد مخرج كريم ولاقئ للرئيس مبارك.

لا نعرف لماذا يقتل اللواء شفيق من اهمية وريادة النموذج التونسي، فما حدث في تونس من ثورة شعبية شجاعة وحضارية هو فخر لكل العرب، والنموذج المشرف الذي يجب ان تحتذي به جميع الشعوب العربية في كفاحها العادل ضد الاستبداد والقمع والفساد والحكومات البولييسية. فالشعب التونسي واجه الرصاص بصدور ابنائه، وصدما لما يقرب من الشهر في وجه قوات امنية هي الاشرس في الوطن العربي، ولم تتوقف ثورته حتى حققت جميع مطالبها.

الجيش التونسي قدم سابقة وطنية سيذكرها التاريخ له دوما، عندما انحاز الى الشعب، ورفض توجيهه بنادقه الى المنتفضين تنفيذاً لاوامر الرئيس، وتصرف بشكل مسؤول وشجاع، عندما اعطى الرئيس مهلة ثلاث ساعات لمغادرة البلاد والا فاته لا يضمن حمايته واسرته.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ورغم كل تحفظاتنا عليه وادانتنا القوية لكل ممارساته وفساد افراد اسرته، وتفطرس بطانته السيئة، هذا الرئيس فهم الرسالة جيدا، وقرر ان يقلص معاناته ومعاناة شعبه، باستقلال طائرته الخاصة والذهاب الى المملكة العربية السعودية لاجنا مستجيرا.

ليت الرئيس المصري وجيشه ويطانته يقتدون بهذا النموذج التونسي فورا، ولا عيب في ذلك، بل هو عين العقل، وقمة المسؤولية، واقصى الطرق لحقن الدماء والحفاظ على مصر كريمة عزيزة، ووضع حد لمعاناة شعبها، وافساح المجال امام دماء جديدة نظيفة شريفة لقيادة البلاد نحو نهضة جديدة في المجالات كافة.

لا نعتقد ان ممارسات بلطجية النظام التي نراها بالصوت والصورة عبر شاشات التلفزة ستسهل محاولات عقلاء النظام، وهم قلة على اي حال، بايجاد مخرج كريم للرئيس مبارك من الحكم بليق بمصر ومكاتها، بل ربما تأتي النتائج معاكسة لذلك تماما. فكلما تزايدت اعمال القتل والدهس والاعتداء على الشبان المنتفضين، تبخرت الامل بتحقيق هذا المخرج الكريم، وباتت نهاية الرئيس مبارك اقرب الى نهاية الطاغية تشاو شيسكو.

المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان النصيحة قبل الاخيرة لمبارك

نقطسات امريكا افتحمت مبدان التحرير بالجمال.. وردة ابو العزم تخرج شفيق

رأي القدس الجزائر تتحصن خوفا من المظاهرات

عبد الحليم قنديل نيرون مصر

FOREX اشتري وبيع الذهب مباشرة عبر الإنترنت أنت أيضا يمكنك التجارة بالذهب والريخ مباشرة عبر الإنترنت **ابدأ اليوم**

القدس العربي لا تلتزم في هذه الزاوية يرجى الاتصال عبر ads@alquds.co.uk

رياضة



For the Good of the Game

أسبانيا تحافظ على موقعها في صدارة تصنيف الفيفا ومصر تتراجع



امريكا تلغي مباراة كرة قدم ودية مع مصر بسبب الاضطرابات السياسية



تشيلسي يواصل لاتفاق لشراء تورييس مهاجم ليفربول في صفقة ضخمة

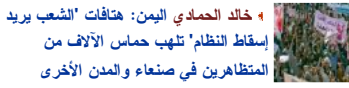
مزيد

منوعات

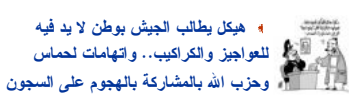




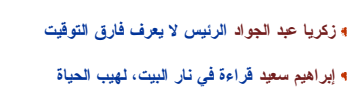
بلحسن طرابلسي



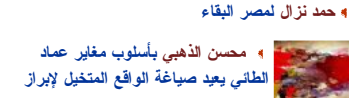
✦ **خالد الحمادي اليمن**: هتافات 'الشعب يريد إسقاط النظام' تلهب حماس الآلاف من المظاهرات في صنعاء والمدن الأخرى



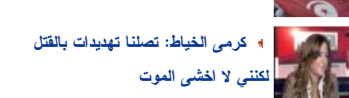
✦ **محمود معروف ثورة الشعب المصري**: تتعكس جدلا في المغرب بين من ينتظر وصول 'العدوى' ومن يستبدها



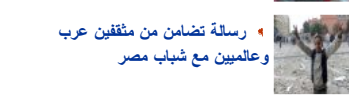
✦ **هيكال يطالب الجيش بوظن لا يد فيه للواجيز والركايب.. و اتهامات لحداس وحزب الله بالمشاركة بالهجوم على السجون**



✦ **كتاب وصحافيون مصريون في الامارات: رياح التغيير تهب على المنطقة ومصر لم تعد مزرعة!**



✦ **ذكريا عبد الجواد الرئيس لا يعرف فارق التوقيت**



✦ **إبراهيم سعيد قراءة في نار البيت، لهيب الحياة**



✦ **دعاء قنديل أشودة الحجر والزجاج في معرض ياسمينة حيدر**



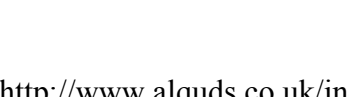
✦ **حمد نزال لمصر البقاء**



✦ **محسن الذهبي بأسلوب مغاير عماد الطائي بعد صياغة الواقع المتخيل لإبراز الهم الانساني**



✦ **محمد منصور حين يستغفر رجل دين لمنحرب.. ويتألم قائد ثورة ل سقوط ديكتاتور**



✦ **كرمي الخياط: تصلنا تهديدات بالقتل لكنني لا أخشى الموت**

✦ **حمادة بن عمر: اعتقالوني وحرمني من النوم 72 ساعة.. لكن رحل بن علي وبقي الشعب**

✦ **رسالة تضامن من مثقفين عرب وعالميين مع شباب مصر**

✦ **صبيح حديدي انتفاضة مصر وسؤال الجيش: هل يفقد الثورة المضادة؟**

✦ **زك فريتون جنوب السودان: العمل الشاق يبدأ الآن**

✦ **د. عبد الوهاب الألفدي 'الجزيرة' ومصر: اكتشاف المرأة**

✦ **ضياء السامراني محامو العراق يتضامنون مع الشعب المصري**

✦ **عبد الحلبي قنديل نيرون مصر**

✦ **أحمد حنى رسالة مفتوحة إلى الرئيس بشار الأسد**

✦ **سعد ناجي جواد لذاكرة العراق وليس تشقيا بالرئيس مبارك**

✦ **كمال خلف شبيمة والتلفزيون المصري**

✦ **د. يوسف ربابعة حكومة الرفاعي بين الثقة المطلقة والإقالة.. أين الخلل؟**

✦ **د. عائشة البصري عن المرأة وثورة الشارع العربي بين الشرطة والسيدة الأولى تفجر الثورة**

الشعب المصري لا يمكن ان يتحمل النظام ورئيسه ويلطحيته ومافياته، سبعة اشهر اخرى، حتى تنتهي المهمة الرئاسية الدستورية للرئيس مبارك، ولتجنب فراغ دستوري مثلما يردد اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية في بياناته الصحافية. فأى دستور هذا الذي يدعون التمسك به وهو يمكن ان يعدل في خمس دقائق، بل يمكن ان يمزق بالكامل في أقل من ذلك.

الرئيس مبارك غير معروف باستماعه للنصائح الآخرين، حتى لو كانوا من أقرب المقربين اليه، ولذلك لا نعتقد انه سيستمع الى النصيحة الصادقة التي وجهها اليه السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء صاحب المعجزة التركية الاقتصادية والديمقراطية معا، فالسيد اردوغان طالبه بان يستمع لصرخات شعبه، وتلبية مطالبه في التغيير دون تردد، وهو مطلب مشروع يصدر عن رجل محب لمصر، وخبير في تحسس مشاعر الجماهير ويعرف كيف يترجمها الى اتجازات مبهرة.

بالامس طالبت الملايين من الشعب المصري الرئيس مبارك بالرحيل بشكل آمن ولائق، واليوم تطالب بمحاكمته واعدامه، ولن نستبعد ان يقتحموا في الايام المقبلة القصر الجمهوري واخراجا منه بالقوة، ولا نريد ان نقول ما هو أكثر من ذلك. فيلطيحية النظام تخطط لارتكاب مجازر دموية، والا ما معنى اقدم عناصر منها على مطاردة الصحافيين الاجانب وارهابهم، وطردهم من فنادقهم المطلة على ميدان التحرير؟ من اغرب ما رصدناه اثناء متابعتنا لهذه الازمة هو ما ورد على شاشة بعض القنوات المصرية الرسمية، وعلى لسان اكثر من مسؤول حول اعراض مصر على التدخل الامريكى في شؤونها الداخلية.. سبحان الله الرئيس مبارك الذي تواطأ في كل حروب امريكا ضد العراق وافغانستان، وساهم بذلك في تسهيل تدمير العراق مرتين ومن ثم احتلاله. الم يكن الرئيس مبارك هو صاحب مقولة 'دي امريكا يا صدام!' الاختبار الحقيقي للنظام سيتجسد اليوم عندما يشاهد الملايين يتدفقون الى الشوارع بعد صلاة الجمعة لمطالبة رأسه بالتحتي.

الجيش المصري يواجه ايضا الاختبار نفسه، فحياده الحالي حياذ مخادع، وهو يصب في مصلحة النظام، وإطالة امد معاناة الشعب بتركه وحيدا في مواجهة ذئاب النظام. الشعب المصري سيخرج من مجازر النظام أكثر قوة وصلابة.. وأكثر اصرارا على تحقيق مطالبه المشروعة في التغيير. وانه لعمرى شعب شجاع وعظيم يستحق النصر في واحدة من اهم معاركه واشرسها.

أوبكر بلال الحويني. - شكر وتقدير وكل احترام

بارك الله فيك أستاذنا عبدالباري وجزالك الله كل خير وأمدك بالصحة والعافية وجعلك قائل كلمة حق صادقا. بالتأكيد أن لك دورا عظيما في ثورة تونس من خلال الكلمة التي هي نوع من أنواع الجهاد وها أنت الآن تؤذي الدور نفسه في ثورة لخوانك المصريين دون التفات الى ما يعرض عليك من أجل إسكات لسانك الذي أرتقتهم وإيقاف يدك التي قضت مضاجعهم. وفقك الله، تقبل مني هذا القول الذي هو أقل ما تهيئه إليك

فلسطيني - رفح - شكر -وفاء..للاوفياء للحق

الاستاذ عبد البارى عطوان . تبقى كلماتك منبرا للحق

عبد القادر احمد - الجيش غير نظيف

انتشار الجيش الحالي هو يامر قائده و بالتالي من مبارك، و اعتقد انه سيشارك بالمنذبة المقبلة و لا اتمنى ذلك، و ربنا يحمي الشعب المصري و يذل مبارك القاتل

محمد فرنسا - النصيحة

يا شباب مصر يا احرار العالم قلوبنا معكم لقد أبلغتم بلاء حسنا في فضح مبارك وزبانيته نعم لسانا معكم لتنصركم ولكن أنا أعلم أن الإيمان بالله هو الذي يحرركم لقد قال فرعون مصر في تصريح لقاء أمريكية إذا تحيت فإن الإخوان سيسولون على الحكم، كيف يسمى هذا يقتل شعبه من أجل إسرائيل وأمريكا. أقول لإخواني وأخواتي تذكروا قوله تعالى إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا.

محب لشعب مصر - إلى الإدارة الأمريكية

على الإدارة الأمريكية أن تعي وتفهم أن شعوب العالم أجمع والعالم العربي تحديدا تعلم أن الإدارة الأمريكية على علم كامل بما يجري في مصر وفي ميدان التحرير على وجه الخصوص . وأن أي قرار لمبارك بارتكاب مجزرة نواد الاحتجاجات . لن يكون الا بضوء أخضر من أميركا بل ومن الرئيس أوياما شخصيا. لماذا تمت إزالة الكاميرات و اعتقال الصحفيين من ميدان التحرير؟ ليس هناك من شك أن أميركا تعلم!!!

محمد - ما هو دور الجيش؟

سؤال يحتاج لجواب0000تقوا الله في شعبيك فانشعب يعانى منز عقود و اتتم ازن من طين و اخرى من عجيب و جاءت الفرصة لتساعدوا الشعب فالشعب لن يغفر لكم ان وقتتم ضدهاوا احزرو امريكا ان اجهضت هذه الثورة ان الدعوة ستنتقل اليكم لووقفتمكم الي جانب الطغاة (حافظوا على مصلحتكم فالوقتت وقت يعرف العدو من الصديق

محمد يعقوب - النصيحة بجمال

أصلى الله تعالى أن لا يستمتع مبارك لهذه النصيحة ويترك البلاد كما فعل رئيس تونس، لأنه بهذا يهرب .. قد سار .. الحياة ..

فانون مصريون يتخلون عن الكاميرا للمشاركة في الانتفاضة الشعبية



عمر الشريف يؤيد تنحية مبارك



فانون من مصر يساندون ثورة الغضب في بلادهم



45 طائرة خاصة غادرت مصر خلال ساعات رفع حظر التجوال وثمانان يغادرن البلاد

مزيد

أخبار خفيفة



صبط 11 شابا وفاته في حفل راقص بالمدينة المنورة في السعودية



الحكم على أمير سعودي في فرنسا بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ

مزيد

تحقيقات



مبارك أخفق في وضع أساس لنقل السلطة



مصر: الانتفاضة وضعت حدا لطموحات جمال ومبارك يلعب بورقة الجيش لكن النجاح ليس مضمونا

مزيد